



د. ربيعة بن صباح الكواري

علامة استفهام

Dr. alkuwari@hotmail.com

لقد بات مطلوباً في هذه المرحلة توثيق منابع ومصادر تمويل الإرهاب في دول المنطقة، ودول الحصار التي حاصرت قطر في يونيو ٢٠١٧ م هي أول من شرع في ممارسة محاولة الإطاحة بالحكومة القطرية والتفجير في الأماكن العامة وتقديم الرشاوى لتفتيتها، وما حدث في قطر عام 1996 ما إلا صورة مشينة لدول الخزي والعار في محاولة يائسة لتغيير نظام الحكم في قطر بالقوة، وقد باءت كل خطواتهم بالفشل، والمؤامرة مستمرة بين 1996 و 2017.

ضربة أخرى موجعة توجه إلى دول الفجار

ما خفي أعظم .. «إياك أعني واسمعي يا جارة»

العودة لحكم قطر من جديد، ففشلوا في تحقيق ما كانوا يخططون له ويطلبونه على نار هادئة.

همسة

شتان بين إعمار قطر للبحرين عندما دفعت لها «المليار» وبين دفع البحرين للمليون لتدمير قطر وتخريبها، فمن هو صاحب الفضل؟!

كلمة أخيرة

الأعمال الإرهابية لدول الفجار ضد قطر كشفت المزيد من الأعمال الإجرامية، مثل: المساس بأمن البلد؛ سعياً لتغيير الحاكم الشرعي بالقوة، وتفجير بعض المؤسسات الحكومية مثل مبنى إدارة الجوازات وبعض محطات الكهرباء، وكذلك إحراق بعض محطات البترول، مع ممارسة إطلاق النار، وكلها جرائم لا تُغتفر ويحاسب عليها القانون ويجرمها؟!

يؤكد حقيقة مهمة، وهي أن هذه الدول كانت وستظل مصدر الإرهاب الأول في المنطقة، وأنها لن تتنازل عن ممارستها مهما كان السبب بغرض خدمة مصالحها في المنطقة، فالتاريخ يعيد نفسه، وقد جاء في «ما خفي أعظم» أيضاً أن الإمارات قدمت العديد من التسهيلات للقطريين الخونة عبر منحهم جوازات السفر والمسكن الفارهة مع الرواتب العالية لهم ولأسرهم وبحوافز تشجيعية سخية، بينما سعت البحرين لتحقيق بعض المكاسب الجغرافية والتوسعية، ومنها ضم «جزيرة حوار» إلى أراضيها، وهو الشيء الذي عملت على نبيله منذ عقود؟!

المؤامرة مستمرة بين 1996 و 2017

فما حدث في عام 1996 م يتكرر في عام 2017م ويستمر حتى عام 2018م، رغم أن الفارق بين المؤامرتين زاد على العشرين سنة، وهو يؤكد على ممارسة نفس العمل الإرهابي ضد قطر لتحقيق حلمهم في النيل من قطر، ولكن في النهاية فشلت المحاولة الانقلابية، وغادر أمير قطر السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني إلى أوروبا، وهو ما أربك كل الحكومات التي دعمته على أمل

استطاعت قناة الجزيرة أن تسابق الزمن وتقدم حلقتين تلفزيونيتين اشتملتا على العديد من الوثائق والمعلومات المدعمة بالصور والتسجيلات الناطقة بحيثيات المحاولة الانقلابية تلك.

ابتزاز المواطن القطري واستغلاله

فقد قدمت عواصم أبوظبي والمنامة، بالتعاون مع الرياض والقاهرة، الكثير من الأموال التي تم ضخها إلى بعض القطريين الذين تم استغلالهم والضحك عليهم محاولة لتحريرهم عام 1996م على تغيير الحاكم وإعادة الحاكم الأسبق لقطر بالقوة، وهو ما أظهر الكثير من الجوانب التأميرية التي وُثقت في مهدها خلال تلك الفترة، فقد سعت دول الفجار لتخريب قطر، ولم تفلح في تحقيق أحلامها الوردية، وعندما خاب مرادهم تخلوا عن المواطنين القطريين الذي وقفوا معهم، ففر منهم من فر، وتم إلقاء القبض على البعض الآخر وسجنهم ومن ثم محاكمتهم حضورياً وغيابياً بشكل قانوني.

ضلوع حكام الخليج في الإرهاب

وتظهر الحلقتان الموثقتان في قناة الجزيرة أيضاً الدور

التوثيق التاريخي للمحاولة الانقلابية عام 1996 بات مهماً في هذا التوقيت بالذات

دول الخزي والعار أول من صدر الإرهاب ضد قطر وهم مصدر ومنبع جذوره وتمويله

التحريضي لحكام دول الخزي والعار في ممارسة الإرهاب في عام 1996م، حيث دفعت هذه الدول ملايين الريالات لشراء النفوس الضعيفة واستخدامها وقت المؤامرة الانقلابية، والتي تخلت عنها بعد ذلك، ولا شك أن ممارسة ذلك العمل الإرهابي لدول الفجار في ذلك التاريخ